

A

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/CONF.191/IPC/7
7 June 2000

ARABIC
Original: ENGLISH

الجمعية العامة



اللجنة التحضيرية الحكومية الدولية لمؤتمر الأمم المتحدة
الثالث المعني بأقل البلدان نموا
الدورة الأولى
نيويورك، ٢٤ تموز/يوليه ٢٠٠٠
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت

الاجتماع الأول المشترك بين الوكالات بشأن العملية
التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل
البلدان نموا

جنيف، ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٩

المحتويات

الفقرات

٧ - ١	مقدمة
١٢ - ٨ المناقشات/التعليقات	أولاً -
١٧ - ١٣ المتابعة	ثانياً -

مقدمة

١ - عقد الاجتماع الأول المشترك بين الوكالات بشأن العملية التحضيرية لمؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني بأقل البلدان نمواً في جنيف في ٢٠ تموز/يوليه ١٩٩٩ وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٨٢/٥٣. وقد دل هذا الاجتماع على بدء تنفيذ العملية التحضيرية للمؤتمر رسمياً.

٢ - وخاطب الاجتماع كل من السيد باتريزيو سيفيلي، أمين سر لجنة التنسيق الإدارية؛ والسيد روبرت ريكوبيرو، الأمين العام للأونكتاد والأمين العام للمؤتمر؛ والسيدة آنا تيبايوكا، المنسقة الخاصة لأقل البلدان نمواً والأمينة التنفيذية للمؤتمر المعني بأقل البلدان نمواً.

٣ - وأشار السيد سيفيلي إلى ولاية المؤتمر وولاية المشاورات المشتركة بين الوكالات كما وردتا في قرار الجمعية العامة ١٨٧/٥٢ و١٨٢/٥٣. وأكد مرة أخرى أهمية دور المشاورات المشتركة بين الوكالات في تنفيذ العملية التحضيرية للمؤتمرين الأول والثاني. وشدد على ضرورة إنشاء شبكة فعالة من مراكز التنسيق القائمة في الوكالات للاضطلاع بالعملية التحضيرية، وعلى ضرورة ربط هذه العملية بالأحداث العالمية القادمة.

٤ - وقال السيد ريكوبيرو إن الهدف من إنشاء آلية التشاور المشتركة بين الوكالات هو ضمان تسخير جميع المنظمات والهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة وتحقيق التنسيق الكامل بينها للقيام بالأعمال التحضيرية للمؤتمر ومتابعة المؤتمر. فالتعاون بين الوكالات عنصر أساسي لنجاح المؤتمر. وأشار إلى البيان الذي أدلى به الأمين العام للأمم المتحدة في الاجتماع الوزاري لأقل البلدان نمواً في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٨ والذي أفاد بأن المؤتمر ينبغي أن يكون شاملاً وأن يكون بمثابة نقطة تتجمع حولها الحكومات، والأمم المتحدة، والمنظمات الدولية الأخرى، والمجتمع المدني والقطاع الخاص، لتحقيق هدف واحد هو وضع جدول أعمال جديد لتنمية أقل البلدان نمواً. ويجب أن يركز المؤتمر على أعمال تحضيرية جديدة وأن يعتمد بشدة على الخبرات الوطنية لأقل البلدان نمواً. فهذا المؤتمر يعقد على نطاق الأمم المتحدة ويغطي مجموعة من القضايا علاوة على التجارة. فهو مؤتمر عالمي يتناول مشاكل تنمية أقل البلدان نمواً. وشدد على ضرورة تأمين المشاركة الكاملة لجميع العناصر الفاعلة ذات الصلة منذ البداية، كل منها في مجال اختصاصه وبما تتمتع به من ميزة نسبية، مما سيسمح لمجموعة كبيرة من العناصر الفاعلة باستحقاق حصتها في العملية التحضيرية وفي النتيجة النهائية، وبالتزامها بتنفيذ ما سيسفر عنه المؤتمر من مسؤوليات.

٥ - وأضاف قائلاً إن جدول الأعمال الموضوعي للمؤتمر واسع لأن المؤتمر يتناول التنمية الاجتماعية-الاقتصادية الشاملة المستدامة لأقل البلدان نمواً. بيد أن إحراز تقدم يقتضي تعيين المجالات المهمة وتحديد الأولويات.

ومن العبث محاولة فض جميع المشاكل دفعة واحدة. ومن المهم من ثم أن تساعد الوكالات في تعيين الأولويات الصحيحة.

٦- وذكر السيد ريكوييرو الاجتماع بضرورة عدم إغفال أن أحد الأسباب الرئيسية التي أدت إلى أن برامج العمل السابقة لم تحقق سوى نجاح محدود هو عدم اقتراحها بالتزامات بموارد محددة. فتأمين الموارد من المانحين لتنفيذ برنامج العمل الشامل الجديد الذي سيتم الاتفاق عليه في المؤتمر القادم المعني بأقل البلدان نمواً سيمثل التحدي الرئيسي الذي سيواجهه كل طرف. ولا بد من إيجاد نُهج جديدة لتعبئة التمويل الإنمائي.

٧- وقدمت السيدة آنا تيبايوكا بياناً إلى الاجتماع عن العملية التحضيرية للمؤتمر وعرضت المذكرة التي أعدها أمانة الأونكتاد بشأن العملية التحضيرية (الوثيقة UNCLDC/III/1). وأثارت عدة قضايا لها صلة بالموارد اللازمة لتنفيذ الأنشطة التي تنطوي عليها العملية التحضيرية على المستويين القطري والعالمي، والأعمال التحضيرية على الصعيد القطري، وصلة هذه الأعمال بالأحداث والأنشطة القادمة للأمم المتحدة، وتواتر ونطاق المشاورات التي تجري بين الوكالات، والحاجة إلى تعيين مراكز تنسيق في الوكالات للاضطلاع بالأعمال التحضيرية للمؤتمر وطابع مشاركة المجتمع المدني في العملية التحضيرية. وقدمت بياناً إلى الاجتماع بشأن نتيجة المشاورات التي أجرتها في الآونة الأخيرة مع الاتحاد الأوروبي الذي سيستضيف المؤتمر. فالمؤتمر سيعقد في بروكسل في الفترة من ١٤ إلى ٢٠ أيار/مايو ٢٠٠١.

أولاً - المناقشات/التعليقات

٨- أبدى ممثلو الوكالات في المناقشات التي دارت بعد ذلك تعليقاتهم على القضايا التي أثارها الأمين العام والأمينة التنفيذية للمؤتمر، والقضايا التي وردت في مذكرة الأمانة. ووافقوا بشكل عام على الاقتراح بأن يتأسس نهج العملية التحضيرية من القاعدة إلى القمة بحيث يشمل مجموعة كاملة من الأنشطة على الصعيد القطري. وشُدِّد على الحاجة إلى إنشاء شراكات وإشراك جميع العناصر الفاعلة. وأبدت عدة تعليقات بشأن اقتراح عقد اجتماعات مائدة مستديرة مواضيعية وقطرية. وبوجه خاص، علق المشاركون في الاجتماع على صلة هذه الأحداث التي سيتم عقدها أثناء المؤتمر باجتماعات المائدة المستديرة القطرية التقليدية وواجتماعات الأفرقة الاستشارية. ورئي أن خبرة الاجتماع الرفيع المستوى بشأن أقل البلدان نمواً الذي عقدته منظمة التجارة العالمية في عام ١٩٩٧ قدوة يحتذى بها في هذا الصدد. وأكد المشاركون أيضاً على ضرورة تنفيذ الأنشطة التحضيرية بتسلسل ملائم.

٩- وطرح عدد من مجالات موضوعية لم تتضمنها المذكرة للنظر فيها. وكان من بينها سبل الوصول إلى الأسواق، والإصلاحات المؤسسية، والإدماج في النظام التجاري المتعدد الأطراف، وثقافة السلم، والتخفيف من

حدة الكوارث الطبيعية، وموارد المياه. ومع التسليم بأهمية جميع القضايا المشار إليها أعلاه وغيرها من القضايا التي تؤثر على تنمية أقل البلدان نمواً، ذكّرت الأمانة التنفيذية للمؤتمر الاجتماع بملاحظة الأمين العام التي مفادها أن الكفاءة والفعالية تعتمدان على ما يبذل من جهود وما يتاح من موارد من أجل حل مشاكل التنمية الأكثر أهمية في المكان الأول. وأشارت أيضاً إلى أن على أقل البلدان نمواً وشركائها في التنمية دوراً مهماً ينبغي لها القيام به عند وضع جدول الأعمال الموضوعي للمؤتمر. ويجري عقد اجتماع لمحفّل استشاري لمدة يومين يضم أقل البلدان نمواً، والشركاء في التنمية، وعدة وكالات تابعة للأمم المتحدة والمجتمع المدني، خصيصاً لهذا الغرض. وسترسل نتائج المحفل الاستشاري إلى المشتركين في الاجتماعات المشتركة بين الوكالات.

١٠ - ولتأمين فعالية العملية التحضيرية على المستوى القطري، شدد الاجتماع على أهمية دور المنسقين المقيمين التابعين للأمم المتحدة والممثلين الميدانيين التابعين للبنك الدولي، وصندوق النقد الدولي، ومنظمة الأغذية والزراعة، وصندوق الأمم المتحدة للأنشطة السكانية، والمنظمة العالمية للأرصاد الجوية، والاتحاد الأوروبي ومنظمات أخرى. ومن المهم تقديم تعليمات إلى هؤلاء الممثلين على المستوى القطري بشأن العملية التحضيرية وإشراكهم فيها بالكامل في مرحلة مبكرة.

١١ - وأكد ممثل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي مرة أخرى، مشيراً إلى أن معظم موارد البرنامج يخصص للبلدان ذات الدخل المنخفض وأقل البلدان نمواً، أن الوكالة ملتزمة التزاماً كاملاً بتأمين نجاح العملية التحضيرية للمؤتمر، وأنها على استعداد للتعاون مع البنك الدولي والاتحاد الأوروبي، ودعم الأعمال التحضيرية التي يتم تنفيذها على الصعيد القطري دعماً مالياً.

١٢ - وأكد ممثل البنك الدولي من جديد دعم البنك للعملية التحضيرية. وطلب مزيد من الإيضاحات بشأن طابع هذه العملية على المستوى القطري بسبب ارتباطها بوضع جدول الأعمال، وبشأن طابع ونطاق اجتماعات المائدة المستديرة الاستثنائية واجتماعات المائدة المستديرة التي تتناول موضوعات بعينها وعلاقتها باجتماعات الأفرقة الاستشارية التابعة للبنك الدولي واجتماعات المائدة المستديرة التي يعقدها برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

١٣ - وأبدى ممثلو وكالات أخرى أيضاً دعم وكالاتهم للعملية التحضيرية للمؤتمر.

ثانياً - أعمال المتابعة

١٤ - اتفق مؤقتاً على عقد الاجتماع الثاني المشترك بين الوكالات في تشرين الأول/أكتوبر ١٩٩٩، إما في جنيف أو في نيويورك، حسب الظروف. وستقوم الأمانة التنفيذية بإطلاع المشتركين في الوقت المناسب على تاريخ ومكان عقد الاجتماع.

- ١٥- وطلب إلى الوكالات أن تقوم في أسرع وقت ممكن بتعيين مراكز التنسيق التي ستواصل الاشتراك في الأنشطة التحضيرية المفضية إلى المؤتمر.
- ١٦- وستجري الأمانة التنفيذية للمؤتمر مشاورات مع الوكالات التي لديها تمثيل ميداني بشأن طرائق إطلاع ممثليها الميدانيين على سير العملية التحضيرية ودورهم المتوخى فيها.
- ١٧- وستؤمن الأمانة التنفيذية للمؤتمر، بالتعاون مع مراكز التنسيق القائمة في الوكالات، صلة الأنشطة التحضيرية بكبرى الأحداث العالمية القادمة.
